فيما العنف يتواصل

رئيسة أفريقيا الوسطى تبدأ خطة لإحلال السلام

بانغي/وكالات

بدأت الرئيسة المؤقتة لأفريقيا الوسطى كاثرين سامبا بانزا بمعية رئيس الوزراء المكلف أندري نزابايكاي أمس في إعداد خطة لإحلال السلام الذي ستسعى الحكومة المقبلة للتعجيل بتنفيذه في ظل استمرار أعمال العنف الطائفية بين مقاتلين مسلمين ومسيحيين.

وقال أندري نزابايكاي -وهو الرئيس السابق للبنك الأفريقي للتنمية- إن الأولوية القصوى الآن تتمثل في وضع حد لأعمال العنف والفوضى التي تعصف بالبلاد، مضيفا أنه سيتحاور مع كل الأطراف وسيشكل فريقا ستوكل إليه مهمة المصالحة الوطنية، حسب تعبيره.

وأوضح رئيس الوزراء أن حكومته ستشرع الأسبوع المقبل في اتخاذ خطوات ملموسة من أجل إعادة الأمن والاستقرار للبلاد وإرجاع النازحين الفارين من المواجهات إلى ديارهم.

وأضاف نزابايكاي أن السلطات الجديدة في أفريقيا الوسطى ستسعى للحصول على دعم ومساعدات من المجموعة الدولية في ظل تدهور اقتصاد البلاد الذي نخرته سنوات طويلة من الفساد.

ويأتي تصريح رئيس الوزراء الجديد في وقت تواصلت أعمال العنف في وسط العاصمة بانغي وتحديدا في أحد الأحياء التجارية حيث توجد محال يمتلك غالبيتها سكان مسلمون.

وشهدت هذه المحال التجارية، المختصة في بيع الأغذية والهواتف وقطع غيار السيارات وغيرها، في الآونة الأخيرة هجمات متكررة من قبل المليشيات المسيحية التي قامت بأعمال سطو ونهب مما دفع شبابا من المسلمين إلى الرد مدعومين بعدد من مقاتلي حركة سيليكا.

وسمعت أصوات إطلاق نار في منطقة مسكين التي ينتشر فيها جنود فرنسيون وآخرون تابعون للمهمة الأفريقية.

وقال شهود عيان إن مسلحين ينتمون لمليشيات مسيحية قتلوا سياسيا مسلما الجمعة، بينما اتهمت منظمة العفو الدولية القوات الفرنسية والأفريقية بالتقصير في حماية المسلمين من الهجمات الدموية للمليشيات المسيحية.

وأكدت المنظمة أن تلك المليشيات قتلت مؤخرا نحو خمسين مسلما في قرية بوسومبيلي، مشيرة إلى العثور على 25 جثة داخل أحد المساجد، و18 جثة أخرى متناثرة في الشوارع القريبة.

ويشار إلى أن الرئيسة المؤقتة لجمهورية أفريقيا الوسطى كاثرين سامبا بانزا أدت الخميس اليمين الدستورية أمام أعضاء المحكمة الدستورية في بانغي.

وانتخب المجلس الوطني الانتقالي (البرلمان المؤقت) الاثنين الماضي بانزا خلفا للرئيس المكلف ألكسندر فردينان نغيندت الذي تولى مهامه بتكليف من المحكمة الدستورية خلفا للرئيس المستقيل ميشيل جوتوديا.

وانزلقت أفريقيا الوسطى إلى الفوضى بعد سيطرة متمردي حركة سيليكا -ومعظمهم من المسلمين- على السلطة بعد الإطاحة بنظام الرئيس فرانسوا بوزيزي في مارس الماضي، وما تبع ذلك من حوادث عنف أسفرت عن سقوط مئات القتلى وتشريد مئات الآلاف في هذا البلد البالغ عدد سكانه 4.5 مليون نسمة.

تعثر اعلان تشكيل الحكومة بتونس

تونس/ (أ ف ب)

اعلن رئيس الحكومة المكلف في تونس مهدي جمعه انه لم يقدم لرئيس الدولة تشكيلة حكومته بسبب عدم التوافق داخل الطبقة السياسية .

وقال "جئت (إلى القصر الرئاسي) لتقديم التشكيلة ولكن اخترت عدم تقديمها للتوصل إلى تفاهم" مضيفا "ربما سأكلف (مجددا بتشكيل حكومة) أو ربما سيكلف شخص آخر".

وأشار إلى أن "هدفه هو التوصل إلى تفاهمات" مضيفا ان "الحوار ما زال مستمرا".

وقال ايضا "من ناحيتي، تشكيلتي جاهزة وهي تضم وزراء من نوعيات عالية ولكن الوضع الامني والاجتماعي والاقتصادي يتطلب تفاهما".

وأضاف "لسنا بعيدين عن الحل وسوف نواصل أيضا المشاورات".

وحسب وسائل الإعلام والسياسيين في تونس فان المشكلة الرئيسية تتعلق بشخص وزير الداخلية.

المحتجون في تايلاند يعطلون التصويت المبكر في الانتخابات

بانكوك (رويترز)

اقتحم محتجون يسعون للإطاحة برئيسة وزراء تايلاند مراكز للاقتراع في بانكوك أمس وقاموا باغلاق أبوابها بالسلاسل ومنعوا التصويت المبكر بجميع المراكز تقريبا قبل انتخابات متنازع عليها الاسبوع المقبل.

وقال نائب لرئيسة الوزراء إن 45 من 50 مركزا في العاصمة أغلقت وتعطل التصويت المبكر في عشرة من اقاليم تايلاند البالغ عددها 76 اقليما.

وقال وزير في الحكومة إن رئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا كانت مستعدة لمناقشة الغاء الانتخابات المقررة في الثاني من فبراير شباط إذا ما أنهى النشطاء أكثر من شهرين من الاحتجاجات العاصفة. وذكرت الحكومة أنها على استعداد لتأجيل التصويت إذا ما وافق المعارضون على عدم مقاطعة أو تعطيل الانتخابات بعد تحديد موعد جديد لها.

وكانت ينجلوك دعت إلى اجراء الانتخابات في الثاني من فبراير على امل تعزيز سيطرتها على السلطة.

وذكر وزير الخارجية سورابونج توفيشاكتشايكول وهو نائب آخر لرئيسة الوزراء في بيان أذاعه التلفزيون "المحتجون أعاقوا وصول الناخبين. استخدم المحتجون في كثير من المناطق في بانكوك القوة لمنع الناس من التصويت."

وأضاف "هذه جريمة خطيرة في الواقع."

وكانت حكومة ينجلوك قد حذرت من أن أي شخص يحاول تعطيل التصويت سيواجه السجن أو الغرامة أو كليهما.

وأي تأخير للتصويت لن يوهن عزيمة زعيم الاحتجاجات سوتيب توجسوبان وهو نائب سابق لرئيس الوزراء الذي يعارض اجراء الانتخابات ومن المستبعد أن يقدم حلا سريعا للأزمة الحالية.

ولم يعرف بالفعل ماذا كانت الانتخابات ستمضي قدما بعد ان زادت المحكمة الدستورية من الضغوط التي تواجه ينجلوك يوم الجمعة باصدارها حكما أثار احتمال تأجيل الانتخابات.

مصرع أربعة أشخاص في هجوم استهدف حافلة بكابول

كابول (أ ف ب)

اعلن مسؤول افغاني ان اربعة اشخاص قتلوا صباح أمس في كابول في عملية انتحارية تبنتها حركة طالبان واستهدفت حافلة لنقل موظفين تابعين لوزارة الدفاع، موضحين ان القتلى هم ثلاثة من ركاب الآلية وامرأة من المارة.

وذكر المتحدث باسم وزارة الداخلية الافغانية صديق صديقي لوكالة فرانس برس ان "انتحاريا راجلا فجر نفسه بالقرب من حافة كانت تنقل موظفين تابعين لوزارة الدفاع الى عملهم".

واضاف ان "المعلومات الاولية للشرطة تشير الى ان ثلاثة اشخاص من ركاب الحافلة وامرأة من المارة في الشارع قتلوا".

وان تسعة اشخاص جرحوا في هذا الهجوم الذي وقع في جنوب شرق العاصمة الافغانية.

واعلن ناطق باسم طالبان على حساب على تويتر مسؤولية الحركة عن الهجوم.

وهذا الهجوم هو الاخطر في كابول منذ العملية الانتحارية التي استهدفت مطعما لبنانيا في 17 يناير واودت بحياة 21 شخصا بينهم 13 اجنبيا.

ويفترض ان تنسحب القوات التابعة لحلف شمال الاطلسي من افغانستان خلال العام الجاري بعد عقد على مقاتلة حركة طالبان، بينما تجري الولايات المتحدة مفاوضات للتوصل الى اتفاق يتيح الابقاء على قوات اميركية وتابعة للحلف بعد 2014.

واعلن الرئيس الافغاني حميد قرضاي أمس الأول انه لن يوقع "تحت الضغط" الاتفاق الامني الثنائي مع الولايات المتحدة، مجددا المطالبة بضمانات حول اطلاق عملية سلام مع متمردي طالبان.

واثار قرضاي مفاجأة في نهاية 2013 باعلانه ان الاتفاق لن يوقع قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس من ابريل، في حين تريد الولايات المتحدة انهاء هذا الامر في اسرع وقت.

وقد كرر ان توقيع الاتفاق ليس وشيكا وسيظل رهنا بسلسلة شروط.

وقال ان "شرطنا الاساسي هو انطلاق عملية سلام" مع متمردي طالبان. واضاف "نريد ان تساعد الولايات المتحدة وحلفاؤها هذه العملية بصدق، ولكن حتى الان لم نحظ بدليل (على صدقها)".

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس يثمن

مؤكدا أن اليمنيين كانوا عند المستوى المأمول منهم في الوصول إلى التوافق للعبور بالوطن إلى المستقبل الآمن في ظل دولة اتحادية عادلة تلبي تطلعات كافة أبناء الشعب اليمني .

كما ناقش اللقاء موضوع المعتقلين اليمنيين في جوانتانامو والسبل الكفيلة بإعادتهم إلى اليمن لإعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع من خلال مراكز التأهيل التي شرعت اليمن في إنشائها .

من جهتها جددت تأكيد بلادها على مواصلة دعم اليمن في كافة المجالات التنموية والأمنية ومكافحة الإرهاب وخاصة دعم مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل .

حضر اللقاء القائمة بأعمال السفارة الأميركية بصنعاء كارين ساسا هارا .

بنعمر يعرض

وما تم إنجازه في المؤتمر والوثيقة التي خرج بها اليمنيون المتحاورون بالإضافة إلى التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية التي لازالت تواجه العملية السياسية في اليمن.

وأضاف سأنقل للعالم مرة أخرى صورة عن مشهد يمني حضاري خبرناه طيلة الفترة الماضية، وأصبح ملهماً لتجارب كثير من الشعوب، خصوصاً في ظل ما يشهده بعض دول المنطقة من تخبّط واضطرابات ومآس".

لافتا إلى أنّ الأمم المتحدة والمجتمعيْن الدولي والإقليمي سيواصلون دعم العملية السياسية والمرحلة الانتقالية في اليمن بصوت واحد والوقوف إلى جانب الرئيس عبد ربه منصور هادي ، وإلى جانب كلّ من يحمل شعلة الأمل والرخاء والازدهار لليمن كما حملتها يوماً بلقيس، ملكة سبأ، وأورثتها لحضارات متعاقبة، ولتستمر هذه الشعلة تضيء الدرب للأجيال المقبلة.

وقال بنعمر قبيل مغادرته صنعاء لـ(سبأ): "أهنئ اليمنيين بمخرجات الحوار الوطني الشامل والتوافق الذي وصلوا إليه، باستثناء البعض، لطي صفحة الماضي وبناء الدولة الاتحادية اليمنية الديمقراطية الجديدة تلبية لطموحات اليمنيين بناء على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

ولفت إلى أن جميع اليمنيين غمرهم الفرح بنجاح الحوار وإن وجد صوت واحد ممن لم يرق له ذلك فهو استثناء وصوت نشاز.

الجامعة العربية

من جهة أخرى جددت سلطنة عمان الشقيقة موقفها الثابت في دعم اليمن بما يضمن وحدته واستقراره جاء ذلك في رسالة وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبدالله التي نقلها لوزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي أمس السفير العماني السابق لدى اليمن عبدالله بن حمد البادي.

وجرى في اللقاء بحث علاقات التعاون الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

من جانبه عبر وزير الخارجية عن تقدير اليمن للجهود التي بذلتها دول مجلس التعاون الخليجي ودعمها للتسوية السياسية التي تم إنجاز المرحلة الأهم منها والمتمثلة في اختتام مؤتمر الحوار الوطني الشامل بنجاح.

حضر اللقاءين رئيس دائرة الوطن العربي بوزارة الخارجية شاهر سيف والسكرتير الأول بمكتب وزير الخارجية حمود الكبسي والقائم بأعمال سفارة سلطنة عمان لدى اليمن سالم السناني ورئيس دائرة الجزيرة والخليج بوزارة الخارجية السفير عبدالرحمن الشرعبي والسكرتير الأول بمكتب وزير الخارجية عادل الشيخ.

القربي يبحث

كما أشار وزير الخارجية إلى أن إرادة اليمنيين قد تجلت في قدرتهم على تجاوز الخلاف والركون إلى الحوار وأنه مع الزخم الحاصل والمتمثل في نجاح الحوار الوطني الشامل ، فإن استشعار المسؤولية من قبل كافة المكونات والفعاليات السياسية والمدنية يظل أمرا هاما بغية الاستمرار في تحقيق الأهداف المرجوة وإنجاح المرحلة الانتقالية .

من جانبها هنأت نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركي الشعب والقيادة والحكومة اليمنية بمناسبة انتهاء جلسات مؤتمر الحوار الوطني والتي تعتبر خطوة هامة في مسار المضي بالعملية السياسية وإنهاء المرحلة الانتقالية .. حضر اللقاء القائم بأعمال السفارة الأميركية لدى اليمن كارين ساساهارا.

مكافحة الفساد

وأقرت الهيئة إحالة ملف القضية إلى التحقيق لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة وذلك بعد أن أشارت أولويات القضية إلى التلاعب بالأراضي الزراعية التابعة لمكتب الزراعة وفتح حسابات خاصة والتصرف بمبالغ مالية مخالفة للوائح المنظمة لذلك دون الأخذ بملاحظات مكتب المالية والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

كما أقرت الهيئة إحالة ملف قضية المخالفات والتجاوزات المالية التي رافقت عملية تنفيذ بعض المشاريع في مديرية حيفان محافظة تعز إلى التحقيق لاستكمال الإجراءات القانونية.

وأشارت أولويات القضية إلى وجود إخلال في مواصفات بعض المشاريع وعدم تنفيذ عدد منها رغم صرف مستحقاتها المالية.

مصر.. الانتخابات

"إجراءات استثنائية"وأوضح منصور انه طلب من النائب العام النظر في إجراء مراجعة لحالات المعتقلين والحالات قيد التحقيق، وبصفة خاصة طلاب الجامعات، للإفراج عمن لم يثبت ارتكابهم لأية جرائم أو أفعال يجرمها القانون.

وأضاف أنه ناشد رئيس محكمة استئناف القاهرة زيادة عدد الدوائر التي تنظر القضايا المرتبطة بالعمليات التي وصفها بـ "الارهابية" وحوادث العنف التي تعرضت لها البلاد وانجاز العدالة الناجزة بما لايخل بحق المعتقلين.

وأوضح منصور أنه لن يتردد في اتخاذ إجراءات استثنائية لمواجهة العنف إذا ما تطلب الأمر ذلك.

المياه البيضاء

وأكد على أهمية إيجاد شراكة حقيقية بين وزارة الصحة والقطاع الخاص للارتقاء بأوضاع القطاع الصحي في اليمن، مشيراً إلى التزام وزارة الصحة تقديم كافة الدعم والمساندة لمختلف الأنشطة المتعلقة بمكافحة العمى وضعف الإبصار في اليمن وعلى رأسها أنشطة المخيمات الطبية المجانية والاهتمام بتوفيراحتياجات المستشفيات الريفية.

إلى ذلك أشار الدكتور عبدالحق الأشول مدير عام جمعية النبراس الصحية إلى أهمية اليوم العلمي في تعريف المشاركين بكل جديد ومفيد في مجال طب العيون والمياه البيضاء تحديداً السبب الرئيسي للعمى في اليمن، والحاجة الماسة من خلال نتائج المسح الميداني إلى إجراء ثلاثة آلاف عملية جراحية لكل مليون نسمة في المجتمع اليمني أي بمعدل 75ألف عملية جراحية في السنة الواحدة.

الفعالية نظمتها وزارة الصحة العامة والسكان ممثلة بالبرنامج الوطني لمكافحة العمى بالتعاون والتنسيق مع الجمعية اليمنية لأطباء العيون وجمعية النبراس الصحية وجمعية أطباء العيون بمشاركة أكثر من 250 كادراً طبياً يمثلون أطباء واستشاريي أمراض وجراحة العيون من عموم محافظات الجمهورية وخبراء من جمهورية مصر العربية والأردن.